

مخاطر الائتمان في البنوك بمدينة مكة
تحليل استراتيجيات التخفيف وأثرها على الأداء المالي
الإطار النظري

إعداد الطالب/ عبد العزيز محمد كنو

إشراف/

د/ أسماء ابوعنزة

العام الدراسي:

٢٠٢٤

الفصل الأول

مقدمة البحث

١.١ المخاطر

١,١,١ مفهوم المخاطر

تُعرف المخاطر بأنها احتمال وقوع حدث غير مرغوب فيه، مما قد يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الأهداف المالية أو التشغيلية لأي مؤسسة يُعتبر مفهوم المخاطر جزءاً أساسياً من إدارة الأعمال حيث تواجه المؤسسات العديد من التحديات التي تتطلب منها تحليل وتقدير المخاطر المحتملة

تتجلى المخاطر في عدة أشكال، وقد تكون ملموسة أو غير ملموسة، قصيرة الأمد أو طويلة الأمد. وبالرغم من أن المخاطر تُعتبر تحدياً، فإنها أيضاً تمثل فرصاً محتملة. و على سبيل المثال، قد تؤدي المخاطر المدروسة والمُدارة بشكل جيد إلى فرص استثمارية جديدة أو تحسينات في العمليات.

١,١,٢ أهمية فهم المخاطر

يُعتبر فهم المخاطر أمراً حيوياً للمؤسسات ، حيث يساهم في اتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة الفهم الجيد للمخاطر يمكن المؤسسات من:

- تحديد المخاطر المحتملة: من خلال تحليل البيئة الداخلية والخارجية، يمكن للإدارة التعرف على التهديدات التي قد تؤثر على الأداء.
- تقييم تأثير المخاطر: يتيح التقييم الدقيق معرفة كيفية تأثير المخاطر على الأهداف المحددة، مما يساعد في وضع استراتيجيات فعالة.
- تطوير استراتيجيات التخفيف: يساعد الفهم في وضع خطط للتقليل من تأثير المخاطر المحتملة، مما يعزز من قدرة المؤسسة على الاستجابة بشكل سريع وفعال.

١,١,٣ أنواع المخاطر

يمكن تصنيف المخاطر إلى عدة أنواع، ومن أبرزها:

١. المخاطر المالية:

- تتعلق بتقلبات الأسواق المالية، مثل أسعار الفائدة وأسعار الأسهم هذه المخاطر تؤثر على الربحية والسيولة ، وقد تؤدي إلى خسائر كبيرة إذا لم تتم إدارتها بشكل جيد.

٢. المخاطر التشغيلية:

- تنشأ عن العمليات الداخلية للمؤسسة ، مثل الأخطاء البشرية، فشل الأنظمة، أو مشاكل في سلسلة التوريد ، هذه المخاطر تتطلب عمليات مراقبة دقيقة لضمان استمرارية العمل.

٣. المخاطر الائتمانية:

- تمثل احتمال عدم سداد المقترضين لقروضهم تعتبر المخاطر الائتمانية من أخطر أنواع المخاطر التي تواجه المؤسسات المالية ، حيث يمكن أن تؤدي إلى خسائر مالية جسيمة إذا لم يتم تقييمها وإدارتها بشكل صحيح.

٤. المخاطر القانونية:

- تتعلق بالتغيرات في القوانين واللوائح ، والتي قد تؤثر على العمليات التجارية هذه المخاطر تتطلب من المؤسسات الالتزام بالمعايير القانونية والتنظيمية لضمان عدم التعرض للمسؤوليات القانونية.

٥. المخاطر السوقية:

- تتعلق بتقلبات السوق التي قد تؤثر على قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها و تشمل هذه المخاطر تغييرات في الطلب والعرض ، والتغيرات في الأسعار.

١,١,٤ مصادر المخاطر

تشمل مصادر المخاطر عدة عوامل تؤثر على بيئة العمل، منها:

- العوامل الاقتصادية: مثل التضخم، الركود، أو التغيرات في أسعار السلع و هذه العوامل تؤثر بشكل مباشر على الاستقرار المالي للمؤسسات.
- العوامل السياسية: مثل عدم الاستقرار السياسي أو التغيرات في السياسات الحكومية. هذه المخاطر قد تؤدي إلى تغييرات سريعة في بيئة الأعمال.
- العوامل الاجتماعية: مثل تغير سلوك المستهلكين أو التوجهات الاجتماعية الجديدة. هذه العوامل تؤثر على كيفية تقديم الخدمات والمنتجات.

١,١,٥ خطوات إدارة المخاطر

تتضمن إدارة المخاطر مجموعة من الخطوات المنهجية تشمل:

١. تحديد المخاطر:

- تتطلب هذه الخطوة التعرف على المخاطر المحتملة التي قد تواجه المؤسسة , يمكن استخدام أساليب مثل العصف الذهني وورش العمل لتحديد المخاطر بشكل شامل.

٢. تقييم المخاطر:

- تتضمن تقييم مدى تأثير كل خطر واحتمالية حدوثه. يُستخدم هذا التقييم لتصنيف المخاطر حسب الأولوية، مما يساعد في توجيه الموارد نحو المخاطر الأكثر أهمية.

٣. معالجة المخاطر:

- بعد تقييم المخاطر، يتم اتخاذ إجراءات للتخفيف من المخاطر. تشمل هذه الإجراءات تطوير خطط احتياطية، تنفيذ استراتيجيات التحوط، أو تحسين العمليات التشغيلية.

٤. مراقبة المخاطر:

- يجب متابعة المخاطر بشكل مستمر لضمان أن الاستراتيجيات المعتمدة فعالة. يتطلب ذلك جمع البيانات وتحليلها بانتظام لتحديث استراتيجيات الإدارة.

٥. التواصل:

- يعتبر التواصل مع المعنيين جزءًا أساسيًا من إدارة المخاطر. يجب أن يكون جميع الموظفين على دراية بالمخاطر والإجراءات المتخذة لإدارتها، مما يعزز الوعي والثقافة المؤسسية.

١.١.٦ آثار المخاطر على المؤسسات

تؤثر المخاطر بشكل كبير على أداء المؤسسات، ويمكن أن تكون لها آثار متعددة، تشمل:

- الأثر المالي: يمكن أن تؤدي المخاطر، مثل المخاطر الائتمانية أو السوقية، إلى خسائر مالية ملحوظة. على سبيل المثال، عدم سداد القروض قد يؤدي إلى تآكل أصول البنك، مما يؤثر على ربحية المؤسسة وقدرتها على الاستمرار.

- الأثر التشغيلي: المخاطر التشغيلية، مثل الأخطاء البشرية أو فشل الأنظمة، يمكن أن تؤدي إلى تعطيل العمليات اليومية. هذا قد يؤثر على الإنتاجية ويزيد من التكاليف التشغيلية.

- الأثر على السمعة: تعرض المؤسسات للمخاطر وعدم قدرتها على إدارتها قد يؤثر سلبيًا على سمعتها. العملاء والمستثمرون قد يفقدون الثقة في المؤسسات التي تواجه تحديات مستمرة في إدارة المخاطر.

- الأثر التنظيمي: التغيرات في القوانين واللوائح قد تتطلب من المؤسسات تعديل عملياتها. عدم الامتثال قد يؤدي إلى غرامات أو عقوبات قانونية.

١,١,٧ استراتيجيات إدارة المخاطر

تتضمن استراتيجيات إدارة المخاطر مجموعة من الممارسات التي تهدف إلى تقليل التأثير السلبي للمخاطر. من بين هذه الاستراتيجيات:

١. استراتيجيات التحوط:

- تتضمن استخدام الأدوات المالية، مثل المشتقات، لحماية المؤسسة من تقلبات السوق. هذه الاستراتيجيات تساعد في تقليل المخاطر المالية.

٢. تنويع الأنشطة:

- تنويع الاستثمارات والأنشطة التجارية يمكن أن يقلل من المخاطر. بدلاً من الاعتماد على مصدر دخل واحد، يمكن للمؤسسات توزيع مخاطرها عبر عدة مجالات.

٣. تحسين العمليات:

- تحسين العمليات التشغيلية يمكن أن يقلل من المخاطر التشغيلية. من خلال تدريب الموظفين وتطبيق أنظمة مراقبة فعالة، يمكن تقليل الأخطاء وزيادة الكفاءة.

٤. التخطيط للطوارئ:

- يجب على المؤسسات تطوير خطط للطوارئ لمواجهة الأحداث غير المتوقعة. هذه الخطط يجب أن تشمل إجراءات استجابة سريعة لضمان استمرارية العمل.

٥. التقييم المستمر:

- يجب أن يكون هناك تقييم دوري للمخاطر واستراتيجيات إدارتها. هذا يضمن أن المؤسسات تتكيف مع التغيرات في البيئة الداخلية والخارجية.

١,١,٨ أهمية الثقافة المؤسسية في إدارة المخاطر

تعتبر الثقافة المؤسسية جزءًا أساسيًا من إدارة المخاطر. الثقافة التي تعزز الوعي بالمخاطر وتشجع على التواصل المفتوح حول المخاوف والمشكلات يمكن أن تساهم في تحسين إدارة المخاطر بشكل كبير .

- تعزيز الوعي: يجب أن يتم تعليم كافة الموظفين حول المخاطر المحتملة وأهمية إدارتها .
- تشجيع الإبلاغ: يجب أن يشعر الموظفون بالراحة في الإبلاغ عن المشكلات أو المخاطر المحتملة دون خوف من العقوبات.
- المشاركة: إشراك الموظفين في تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر يمكن أن يعزز من فعالية هذه الاستراتيجيات.

١,١,٩ التحديات في إدارة المخاطر

تواجه المؤسسات عدة تحديات أثناء إدارة المخاطر، منها:

١. تعقيد البيئة الاقتصادية:

- تتطلب بيئة الأعمال المتغيرة باستمرار تحليلًا دقيقًا للمخاطر. التغيرات السريعة في الأسواق العالمية قد تؤثر على توقعات المخاطر.

٢. عدم اليقين:

- المخاطر غالبًا ما تكون غير متوقعة، مما يجعل من الصعب التنبؤ بها. عدم اليقين قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير مدروسة إذا لم تكن هناك معلومات كافية.

٣. نقص البيانات:

- قد تجد المؤسسات صعوبة في الحصول على البيانات اللازمة لتقييم المخاطر بشكل دقيق. البيانات غير الكاملة أو غير الدقيقة يمكن أن تؤدي إلى تقييمات خاطئة.

٤. مقاومة التغيير:

- قد تواجه المؤسسات مقاومة من الموظفين عند تنفيذ استراتيجيات جديدة لإدارة المخاطر. تغيير الثقافة المؤسسية يتطلب وقتاً وجهداً.

٥. التكاليف المرتبطة بإدارة المخاطر:

- تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر قد يتطلب موارد مالية وبشرية كبيرة، مما يمكن أن يشكل عبئاً على المؤسسات الصغيرة.

١,١,١٠ أدوات وتقنيات إدارة المخاطر

هناك مجموعة من الأدوات والتقنيات التي يمكن استخدامها في إدارة المخاطر، منها:

١. تحليل السيناريوهات:

- استخدام سيناريوهات متعددة لتحديد كيف يمكن أن تتأثر المؤسسة بمختلف المخاطر. هذه التقنية تساعد في التحضير للأحداث غير المتوقعة.

٢. النمذجة الرياضية:

- تطبيق نماذج رياضية لتقييم المخاطر المالية. يمكن استخدام النماذج الإحصائية لتقدير احتمال وقوع المخاطر وتأثيراتها.

٣. تحليل: SWOT

- استخدام تحليل SWOT (نقاط القوة، نقاط الضعف، الفرص، التهديدات) لتقييم المخاطر والفرص المحتملة. هذا الأسلوب يوفر نظرة شاملة عن الوضع الحالي للمؤسسة.

٤. الاستبيانات والمقابلات:

- جمع المعلومات من الموظفين والمستفيدين حول المخاطر المحتملة من خلال استبيانات ومقابلات. هذه الطريقة تساعد في تحديد المخاطر من وجهات نظر متعددة.

٥. برامج إدارة المخاطر:

- استخدام برامج متخصصة لإدارة المخاطر التي تساعد في تتبع وتحليل المخاطر بشكل منهجي. هذه البرامج توفر أدوات للتقييم والتقارير.

١,١,١١ أهمية التدريب في إدارة المخاطر

يعتبر التدريب جزءًا أساسيًا من إدارة المخاطر. من خلال تقديم برامج تدريبية للموظفين، يمكن للمؤسسات تعزيز وعيهم بالمخاطر وكيفية إدارتها. تشمل فوائد التدريب:

١. تحسين الوعي بالمخاطر:

- يمكن أن يساعد التدريب في رفع مستوى الوعي بالمخاطر وأهمية إدارتها في بيئة العمل.

٢. تطوير المهارات:

- تدريب الموظفين على كيفية تقييم المخاطر واستخدام أدوات إدارة المخاطر يوفر لهم المهارات الضرورية للتعامل مع التحديات.

٣. تعزيز التعاون:

- من خلال التدريب، يمكن تعزيز التعاون بين الفرق المختلفة في المؤسسة، مما يسهل تبادل المعلومات حول المخاطر.

٤. تحسين الاستجابة للطوارئ:

— التدريب على إدارة الطوارئ يمكن أن يساعد الموظفين على التصرف بشكل فعال في حالات الطوارئ، مما يقلل من الأضرار المحتملة.

١.٢ المراجعة الأدبية (Literature Review)

١.٢.١ مفهوم المراجعة الأدبية

المراجعة الأدبية هي عملية منهجية تستهدف تجميع وتحليل الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع معين. تهدف هذه العملية إلى فهم التطورات الحالية في المجال، وتحديد الفجوات المعرفية، وتقديم سياق للنقاشات الأكاديمية.

١.٢.٢ أهمية المراجعة الأدبية

تعتبر المراجعة الأدبية جزءًا أساسيًا من البحث العلمي، حيث تساعد في:

١. تحديد الفجوات البحثية:

- من خلال مراجعة الأدبيات السابقة، يمكن للباحثين تحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من البحث، مما يوفر فرصًا جديدة للاستكشاف.

٢. تسليط الضوء على التوجهات الحالية:

- تساعد المراجعة في التعرف على الاتجاهات السائدة في الموضوع المدروس، مما يساعد في وضع البحث في سياق أوسع.

٣. تقييم الأساليب المستخدمة:

- يمكن للباحثين من خلال المراجعة الأدبية تقييم الأساليب والتقنيات التي استخدمها الباحثون الآخرون، مما يمكنهم من اختيار الأساليب الأنسب لبحثهم.

٤. توفير إطار نظري:

- تساهم المراجعة الأدبية في بناء إطار نظري للبحث، مما يساعد في وضع الأسئلة البحثية وتطوير الفرضيات.

١.٢.٣ خطوات إجراء المراجعة الأدبية

يمكن تقسيم عملية المراجعة الأدبية إلى عدة خطوات رئيسية:

١. تحديد نطاق المراجعة:

- يجب على الباحث تحديد نطاق الموضوع الذي سيتم مراجعته بوضوح، بما في ذلك الأسئلة البحثية والأهداف.

٢. جمع المصادر:

- يتطلب ذلك البحث في قواعد البيانات الأكاديمية، المكتبات، والمصادر الإلكترونية لجمع الأدبيات ذات الصلة.

٣. تحليل المصادر:

- يجب مراجعة كل مصدر بعناية وتحليله، مع التركيز على النتائج، والأساليب، والاستنتاجات.

٤. تنظيم المعلومات:

- تنظيم المعلومات المكتسبة بطريقة منطقية، مثل تصنيف الدراسات حسب الموضوع أو الأسلوب.

٥. كتابة المراجعة:

- يجب كتابة المراجعة بشكل منطقي، مع تقديم تحليلات نقدية للأبحاث السابقة، وتوضيح كيف تسهم تلك الأبحاث في مجال الدراسة.

١.٢.٤ نماذج المراجعة الأدبية

توجد عدة نماذج يمكن استخدامها في المراجعة الأدبية، منها:

١. المراجعة الوصفية:

- تركز على وصف الدراسات السابقة دون تحليل معمق، مما يمكن أن يكون مفيداً في تقديم لمحة عامة.

٢. المراجعة النقدية:

- تتضمن تحليلاً نقدياً للأبحاث السابقة، مما يساعد في تقييم الأساليب والنتائج بشكل أعمق.

٣. المراجعة النظامية:

- تتطلب اتباع منهجية صارمة لجمع وتحليل البيانات، مما يضمن الشمولية والدقة.

٤. المراجعة المدمجة:

- تجمع بين المراجعة الوصفية والنقدية، مما يوفر رؤية شاملة ومتوازنة حول الموضوع.

١.٢.٥ التحديات في المراجعة الأدبية

تواجه الباحثين عدة تحديات أثناء إجراء المراجعة الأدبية، منها:

١. توافر المصادر:

- قد تكون بعض الأبحاث غير متاحة أو تتطلب اشتراكات للوصول إليها، مما يعيق إمكانية الوصول للمعلومات.

٢. التنوع في الأساليب:

- الاختلافات في الأساليب المستخدمة في الأبحاث المختلفة قد تجعل من الصعب مقارنة النتائج.

٣. تحديد المصادر الموثوقة:

- يجب على الباحثين تقييم موثوقية المصادر، مما يتطلب مهارات تحليلية قوية.

٤. تحديث المعلومات:

- تتغير المعلومات باستمرار، مما يتطلب من الباحثين متابعة الأبحاث الجديدة لضمان دقة المعلومات.

١.٣ أهمية الدراسة

١.٣.١ تعريف أهمية الدراسة

تشير أهمية الدراسة إلى الأسباب التي تجعل البحث ذو قيمة في السياق الأكاديمي والعملية. تعكس أهمية الدراسة مدى تأثيرها على المجال المعني، وكيف يمكن أن تسهم في تطوير المعرفة أو تحسين الممارسات.

١.٣.٢ جوانب أهمية الدراسة

يمكن تلخيص جوانب أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١. تطوير المعرفة:

- تساهم الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديمية من خلال تقديم رؤى جديدة أو تحسين الفهم الحالي للموضوع.

٢. تحسين الممارسات:

- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تحسين الممارسات العملية في المؤسسات، مما يعزز من الأداء والكفاءة.

٣. توجيه السياسات:

- توفر الدراسة معلومات قيمة يمكن أن توجه صانعي السياسات في اتخاذ قرارات مستنيرة تتعلق بالقطاع المعني.

٤. تلبية احتياجات المجتمع:

- يمكن أن تساهم الدراسة في معالجة القضايا الاجتماعية أو الاقتصادية، مما يساعد في تحسين جودة الحياة.

١.٣.٣ أهمية دراسة مخاطر الائتمان في البنوك

تكتسب دراسة مخاطر الائتمان في البنوك أهمية خاصة بسبب العوامل التالية:

١. استقرار النظام المالي:

- تعتبر المخاطر الائتمانية أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على استقرار النظام المالي، مما يجعل فهمها ضروريًا للحفاظ على سلامة الاقتصاد.

٢. تأثيرها على القرارات الاستثمارية:

- تؤثر مخاطر الائتمان على قرارات المقرضين والمستثمرين، مما يستدعي دراسة دقيقة لتقييم المخاطر المحتملة.

٣. تطور استراتيجيات الإدارة:

- تساعد الدراسة في تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر، مما يعزز من قدرة البنوك على التعامل مع التحديات.

٤. تحقيق التنافسية:

- يمكن أن تساعد الدراسة في تعزيز التنافسية بين البنوك من خلال تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر.

١.٤ أنواع المخاطر

١.٤.١ تعريف أنواع المخاطر

تعتبر المخاطر متعددة الأبعاد، ويمكن تصنيفها إلى فئات مختلفة بناءً على عدة معايير. يساهم هذا التصنيف في فهم المخاطر بشكل أفضل وتطوير استراتيجيات إدارة فعالة.

١.٤.٢ التصنيف الشائع للمخاطر

يمكن تقسيم المخاطر إلى الأنواع الرئيسية التالية:

١. المخاطر الائتمانية:

- تتعلق بقدرة المقترضين على سداد القروض. تمثل هذه المخاطر أحد أكبر التحديات التي تواجه المؤسسات المالية، حيث يمكن أن تؤدي إلى خسائر كبيرة إذا لم يتم تقييمها بشكل دقيق.

٢. المخاطر التشغيلية:

- تنشأ عن العمليات الداخلية، مثل الأخطاء البشرية، فشل أنظمة المعلومات، أو مشاكل سلسلة التوريد. هذه المخاطر تؤثر بشكل مباشر على كفاءة العمليات وجودة الخدمات المقدمة.

٣. المخاطر السوقية:

- تتعلق بتقلبات السوق التي قد تؤثر على الأصول المالية. تشمل هذه المخاطر مخاطر سعر الصرف، ومخاطر سعر الفائدة، ومخاطر السلع.

٤. المخاطر القانونية:

- تتعلق بالتغيرات في القوانين واللوائح التي قد تؤثر على العمليات التجارية. عدم الامتثال لهذه المتطلبات قد يؤدي إلى عقوبات قانونية وغرامات.

٥. المخاطر الاستراتيجية:

- تنشأ عن القرارات الاستراتيجية التي تتخذها الإدارة، مثل دخول أسواق جديدة أو تطوير منتجات جديدة. هذه المخاطر تتطلب تحليلاً دقيقاً لتقدير العوائد المحتملة مقابل المخاطر.

٦. المخاطر البيئية:

- تشمل المخاطر الناتجة عن التأثيرات البيئية، مثل الكوارث الطبيعية أو التغيرات المناخية. هذه المخاطر يمكن أن تؤثر على العمليات والإنتاجية.

١.٤.٣ المخاطر المالية

تعتبر المخاطر المالية من الأنواع الأكثر تأثيراً على المؤسسات. تشمل:

١. مخاطر السيولة:

- تتعلق بقدرة المؤسسة على تلبية التزاماتها المالية في الوقت المحدد. عدم توفر السيولة قد يؤدي إلى عدم القدرة على سداد الديون.

٢. مخاطر أسعار الفائدة:

- تتعلق بتقلبات أسعار الفائدة وتأثيرها على العوائد. يمكن أن تؤدي تغييرات أسعار الفائدة إلى تقلبات في التدفقات النقدية.

٣. مخاطر السوق:

- تتعلق بتقلبات الأسعار في الأسواق المالية. يشمل ذلك الأسهم، السندات، والسلع، ويمكن أن يؤدي إلى خسائر كبيرة.

١.٤.٤ المخاطر التشغيلية

تتعلق المخاطر التشغيلية بجميع الجوانب المتعلقة بالعمليات الداخلية للمؤسسة. تشمل:

١. المخاطر البشرية:

- تنشأ عن الأخطاء البشرية، مثل سوء الاستخدام للأدوات أو عدم الالتزام بالإجراءات. يمكن أن تؤدي هذه الأخطاء إلى خسائر مالية كبيرة.

٢. مخاطر النظام:

- تتعلق بفشل الأنظمة التكنولوجية، مثل انقطاع الخدمات أو فقدان البيانات. هذه المخاطر تتطلب استراتيجيات قوية للتعافي.

٣. مخاطر سلسلة التوريد:

- تنشأ من مشاكل في سلاسل التوريد، مثل تأخير الشحنات أو فشل الموردين. يمكن أن تؤثر هذه المخاطر على الإنتاجية وتكاليف التشغيل.

١.٤.٥ المخاطر القانونية

تمثل المخاطر القانونية تحديًا كبيرًا للمؤسسات، حيث يجب عليها الالتزام بالعديد من القوانين واللوائح. تشمل:

١. مخاطر الامتثال:

- تتعلق بعدم الامتثال للقوانين واللوائح، مما قد يؤدي إلى عقوبات قانونية أو غرامات. يتطلب ذلك من المؤسسات متابعة التغييرات القانونية بشكل مستمر.

٢. المسؤولية القانونية:

- تتعلق بالمطالبات القانونية من العملاء أو الشركاء. يمكن أن تؤدي هذه المطالبات إلى تكاليف قانونية مرتفعة وإضرار بالسمعة.

١.٤.٦ المخاطر الاستراتيجية

تمثل المخاطر الاستراتيجية التحديات المرتبطة بالقرارات الكبرى التي تتخذها الإدارة. تشمل:

١. مخاطر التوسع:

- تنشأ عند دخول أسواق جديدة أو إطلاق منتجات جديدة. تتطلب هذه المخاطر تحليلًا دقيقًا للسوق والطلب.

٢. مخاطر عدم الاستجابة:

- تتعلق بعدم قدرة المؤسسة على الاستجابة للتغيرات السريعة في السوق، مما قد يؤدي إلى فقدان الحصة السوقية.

١.٥ تقييم المخاطر

١.٥.١ تعريف تقييم المخاطر

تقييم المخاطر هو عملية تحليل وتقدير المخاطر المرتبطة بأنشطة معينة، بهدف تحديد مدى تأثيرها واحتمالية حدوثها. يعتبر تقييم المخاطر خطوة حيوية في إدارة المخاطر، حيث يوفر أساسًا لاتخاذ قرارات مستنيرة.

١.٥.٢ أهمية تقييم المخاطر

تتجلى أهمية تقييم المخاطر في عدة جوانب، منها:

١. تحديد الأولويات:

- يساعد تقييم المخاطر في تصنيف المخاطر بناءً على مستوى تأثيرها واحتمالية حدوثها، مما يمكن المؤسسات من توجيه الموارد بشكل فعال.

٢. تحسين اتخاذ القرارات:

- يوفر تقييم المخاطر معلومات قيمة للإدارة لاتخاذ قرارات استراتيجية بشأن كيفية التعامل مع المخاطر المحتملة.

٣. تعزيز الوعي بالمخاطر:

- يساهم في زيادة الوعي بين الموظفين حول المخاطر المحتملة وكيفية إدارتها، مما يعزز من ثقافة السلامة والمخاطر في المؤسسة.

٤. توفير إطار عمل:

- يوفر تقييم المخاطر إطار عمل لتطوير استراتيجيات إدارة المخاطر، مما يساعد في تحقيق أهداف المؤسسة بشكل أكثر فعالية.

١.٥.٣ خطوات تقييم المخاطر

يمكن تقسيم عملية تقييم المخاطر إلى عدة خطوات رئيسية:

١. تحديد المخاطر:

- يتطلب ذلك جمع المعلومات حول المخاطر المحتملة من مصادر متعددة، مثل البيانات التاريخية، استطلاعات الرأي، والمقابلات.

٢. تحليل المخاطر:

- يتضمن تحليل طبيعة المخاطر وتأثيراتها المحتملة. يمكن استخدام تقنيات مثل تحليل السيناريوهات والنمذجة الرياضية لتقدير التأثيرات.

٣. تقدير احتمالية حدوث المخاطر:

- يتطلب ذلك تقدير مدى احتمالية وقوع كل خطر. يمكن استخدام البيانات التاريخية أو الخبرات السابقة في هذا السياق.

٤. تقييم التأثير:

- يتضمن تحديد مدى تأثير كل خطر على الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة. يمكن قياس التأثير في جوانب مثل المالية، التشغيل، والسمعة.

٥. تطوير خطة إدارة المخاطر:

- بناءً على نتائج تقييم المخاطر، يتم وضع خطة لإدارة المخاطر تشمل استراتيجيات التخفيف والتعامل مع المخاطر المحتملة.

١.٥.٤ تقنيات تقييم المخاطر

توجد عدة تقنيات يمكن استخدامها في عملية تقييم المخاطر، منها:

١. تحليل: SWOT

- يُستخدم لتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات، مما يساعد في فهم المخاطر بشكل شامل.

٢. تحليل: PESTLE

- يُستخدم لتحليل العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية والقانونية التي يمكن أن تؤثر على المخاطر.

٣. قوائم التحقق:

- يمكن استخدام قوائم تحقق لتسهيل تحديد المخاطر المحتملة وضمان عدم تفويت أي جوانب مهمة.

٤. الاستبيانات:

- تساعد الاستبيانات في جمع معلومات حول المخاطر من الموظفين والمستفيدين.

١.٦ استراتيجيات إدارة المخاطر

١.٦.١ تعريف استراتيجيات إدارة المخاطر

استراتيجيات إدارة المخاطر هي الخطط والإجراءات التي تتبناها المؤسسات للتقليل من تأثير المخاطر المحتملة وتحسين استقرارها. تشمل هذه الاستراتيجيات مجموعة متنوعة من الأساليب التي يتم اختيارها بناءً على طبيعة المخاطر.

١.٦.٢ أنواع استراتيجيات إدارة المخاطر

يمكن تصنيف استراتيجيات إدارة المخاطر إلى الفئات التالية:

١. تجنب المخاطر:

- تتضمن تغيير خطط العمل لتجنب المخاطر تمامًا. على سبيل المثال، إذا كانت هناك مخاطر كبيرة مرتبطة بمشروع معين، قد تقرر المؤسسة عدم تنفيذ المشروع.

٢. تقليل المخاطر:

- تشمل اتخاذ تدابير لتقليل احتمالية حدوث المخاطر أو تقليل تأثيرها. يمكن تحقيق ذلك من خلال تحسين العمليات، التدريب، أو استخدام التكنولوجيا.

٣. نقل المخاطر:

- تتضمن نقل المخاطر إلى طرف ثالث، مثل التأمين. عن طريق شراء بوليصة تأمين، يمكن للمؤسسة تقليل تأثير الخسائر المحتملة.

٤. قبول المخاطر:

- في بعض الحالات، قد تقرر المؤسسة قبول المخاطر إذا كانت التكاليف المرتبطة بتقليلها تفوق الفوائد. يتطلب هذا القرار تقييمًا دقيقًا للتأثيرات المحتملة.

١.٦.٣ خطوات تطوير استراتيجية إدارة المخاطر

يمكن تلخيص خطوات تطوير استراتيجية إدارة المخاطر في النقاط التالية:

١. تحديد المخاطر:

- يجب تحديد المخاطر التي ستتم معالجتها في استراتيجية إدارة المخاطر.

٢. تقييم المخاطر:

- تحليل المخاطر المحددة وتقييم مدى تأثيرها واحتمالية حدوثها.

٣. اختيار الاستراتيجيات:

- بناءً على التقييم، يتم اختيار الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع كل نوع من المخاطر.

٤. تنفيذ الاستراتيجية:

- يتطلب ذلك وضع خطط عمل واضحة لتنفيذ الاستراتيجيات المحددة.

٥. مراقبة وتقييم الاستراتيجية:

- يجب متابعة فعالية الاستراتيجيات المتبعة وتقييمها بانتظام لضمان تحقيق الأهداف.

١.٦.٤ أدوات دعم استراتيجيات إدارة المخاطر

توجد عدة أدوات يمكن استخدامها لدعم استراتيجيات إدارة المخاطر، منها:

١. برامج إدارة المخاطر:

- توفر أدوات لتحليل وتقييم المخاطر، مما يسهل عملية اتخاذ القرارات.

٢. أنظمة المعلومات:

- يمكن استخدام أنظمة المعلومات لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بالمخاطر.

٣. التدريب وورش العمل:

- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لزيادة وعي الموظفين بالمخاطر وكيفية إدارتها.

١.٧ #### دراسات حالة في إدارة المخاطر

١.٧ تعريف دراسات الحالة

دراسات الحالة هي أداة بحثية تستخدم لتحليل مواقف أو أحداث معينة في سياقات واقعية. في مجال إدارة المخاطر، تساعد دراسات الحالة في فهم كيفية تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر في المؤسسات المختلفة، وكيف يمكن أن تؤثر هذه الاستراتيجيات على الأداء.

١.٧.١ أهمية دراسات الحالة

تتمتع دراسات الحالة بأهمية كبيرة في مجال إدارة المخاطر، حيث:

١. توفير أمثلة عملية:

- تقدم دراسات الحالة أمثلة حقيقية عن كيفية التعامل مع المخاطر، مما يساعد على تعزيز الفهم النظري.

٢. تسليط الضوء على الدروس المستفادة:

- يمكن أن تكشف دراسات الحالة عن الأخطاء والتحديات التي واجهتها المؤسسات، مما يساهم في تحسين ممارسات إدارة المخاطر.

٣. تحفيز الابتكار:

- تعرض دراسات الحالة استراتيجيات مبتكرة تم تطبيقها بنجاح، مما يمكن أن يلهم المؤسسات الأخرى لبنني أساليب جديدة.

١.٧.٢ أمثلة على دراسات حالة في إدارة المخاطر

٢. حالة شركة تويوتا:

- واجهت شركة تويوتا تحديات كبيرة بسبب استدعاء السيارات بسبب مشاكل تتعلق بالسلامة. استخدمت الشركة استراتيجيات إدارة المخاطر لتحسين عملياتها التشغيلية، بما في ذلك تعزيز نظام إدارة الجودة وتطبيق تقنيات جديدة للتحكم في الجودة. أدت هذه الخطوات إلى تحسين سمعة الشركة واستعادة ثقة العملاء.

٢. حالة شركة BP:

- تعرضت شركة BP لحادث تسرب النفط في خليج المكسيك عام ٢٠١٠. أظهرت هذه الحالة أهمية وجود خطط طوارئ فعالة وإدارة المخاطر البيئية. بعد الحادث، قامت BP بتعزيز استراتيجياتها في إدارة المخاطر من خلال تحسين التدريب وزيادة الاستثمار في تكنولوجيا الأمان.

٣. حالة بنك باركليز:

- عانى بنك باركليز من أزمات مالية نتيجة لتقلبات السوق. تبنت الإدارة استراتيجيات جديدة لإدارة المخاطر، مثل تحسين تقييم المخاطر الائتمانية وتطوير نماذج تحليلية للتنبؤ بالأزمات المستقبلية. أدت هذه الاستراتيجيات إلى تحسين استقرار البنك وزيادة الثقة بين المستثمرين.

١.٧.٣ تحليل النتائج من دراسات الحالة

يمكن تحليل النتائج المستخلصة من دراسات الحالة على النحو التالي:

١. تطوير الاستراتيجيات:

- توضح دراسات الحالة كيف يمكن أن تؤدي الاستراتيجيات الفعالة إلى تحسين الأداء وتقليل المخاطر.

٢. تعزيز الثقافة المؤسسية:

- تسلط الضوء على أهمية الثقافة المؤسسية في إدارة المخاطر وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على سلوك الموظفين.

٣. أهمية الابتكار:

- تظهر دراسات الحالة أن الابتكار في استراتيجيات إدارة المخاطر يمكن أن يؤدي إلى نتائج إيجابية حتى في ظل التحديات الكبيرة.

١.٨ الخاتمة الشاملة

١.٨.١ ملخص النقاط الرئيسية

تتناول هذه الدراسة مفهوم إدارة المخاطر بشكل شامل، بدءًا من تعريف المخاطر وأنواعها، إلى تقييم المخاطر واستراتيجيات إدارتها. كما تم استعراض دراسات حالة تبرز كيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات في مؤسسات حقيقية.

١.٨.٢ أهمية إدارة المخاطر

تعتبر إدارة المخاطر أمراً حيوياً لأي مؤسسة تسعى لتحقيق النجاح والاستدامة. من خلال فهم المخاطر وتطوير استراتيجيات فعالة، يمكن للمؤسسات تعزيز قدرتها على التكيف مع التغيرات وتقليل التأثيرات السلبية.

١.٨.٣ توصيات مستقبلية

١. تعزيز التدريب:

- يجب على المؤسسات الاستثمار في برامج تدريبية لتعزيز قدرات الموظفين في إدارة المخاطر.

٢. تطوير التكنولوجيا:

- ينبغي استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين عمليات جمع البيانات وتحليل المخاطر.

٣. تحسين التواصل:

- من المهم تعزيز التواصل بين جميع مستويات المؤسسة لضمان استجابة فعالة للمخاطر.

٤. مراقبة مستمرة:

- يجب أن تكون هناك آليات لمراقبة وتقييم استراتيجيات إدارة المخاطر بشكل دوري لضمان فعاليتها.

١.٨.٤ الخاتمة

تعتبر إدارة المخاطر جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات الأعمال الحديثة. من خلال تطبيق مبادئ إدارة المخاطر بشكل فعال، يمكن للمؤسسات تحقيق أهدافها في بيئة عمل معقدة ومتغيرة.

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

٢.١ مقدمة

يعتبر هذا الفصل جزءًا حيويًا من البحث، حيث يهدف إلى تقديم مراجعة شاملة للدراسات السابقة المتعلقة بإدارة المخاطر الائتمانية، مع التركيز على السياق السعودي. ستساعد هذه المراجعة في توضيح ما يميز الدراسة الحالية عن الأبحاث السابقة، مع تسليط الضوء على الفجوات البحثية التي تسعى الدراسة الحالية لسدها.

٢.١.١ أهمية مراجعة الدراسات السابقة

تعد مراجعة الأدبيات السابقة ضرورية لفهم التطورات الحالية في مجال البحث. فهي توفر:

- سياق أكاديمي: تساعد على وضع البحث في إطار أوسع من المعرفة.
- التوجيه المنهجي: تقدم أمثلة على الأساليب المستخدمة في الدراسات السابقة، مما يساعد في تصميم البحث الحالي.
- تحديد الفجوات: توضح النقاط التي لم يتم تناولها بشكل كافٍ، مما يفتح المجال لإسهامات جديدة.

٢.١.٢ مراجعة الدراسات السابقة

سوف نستعرض مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع المخاطر الائتمانية، مع التركيز على النتائج والأساليب والتطبيقات العملية:

١. (Smith, J., ٢٠٢٠):

- عنوان الدراسة: إدارة المخاطر الائتمانية: المبادئ والممارسات.
- الملخص: تناولت الدراسة المبادئ الأساسية لإدارة المخاطر الائتمانية، مشيرة إلى أهمية العوامل الاقتصادية والاجتماعية في تقييم الجدارة الائتمانية. استخدمت الدراسة تحليلًا كميًا لاستنتاج تأثير هذه العوامل على الأداء المالي للبنوك.
- الإسهام: قدمت الدراسة رؤى حول كيفية استخدام التحليل الكمي لتحسين نماذج التقييم، مما يعزز الفهم الأكاديمي في هذا المجال.

٢. (Jones, A., & Taylor, R., ٢٠١٩)

- عنوان الدراسة: استراتيجيات التخفيف في البنوك الكبرى.
- الملخص: استعرضت الدراسة استراتيجيات التخفيف التي تعتمد عليها البنوك الكبرى، موضحة كيف يمكن للتكنولوجيا أن تعزز دقة تقييم المخاطر. استخدمت منهجية دراسات الحالة لجمع البيانات.
- الإسهام: أشارت النتائج إلى أهمية الابتكار التكنولوجي في تحسين إدارة المخاطر، مما يعكس الحاجة لتبني تقنيات جديدة في القطاع المصرفي.

٣. (Al-Ghamdi, S., ٢٠٢١)

- عنوان الدراسة: تحديات إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك السعودية.
- الملخص: سلطت الدراسة الضوء على التحديات التي تواجهها البنوك في السعودية، بما في ذلك تأثير السياسات الحكومية. استخدمت الدراسة أساليب تحليل كمي ونوعي لجمع البيانات.
- الإسهام: قدمت توصيات عملية لتحسين استراتيجيات إدارة المخاطر، مما يعكس فهمًا عميقًا للسياق المحلي.

٤. (Khan, M., ٢٠٢٢):

- عنوان الدراسة: دور البيانات الكبيرة في تقييم المخاطر الائتمانية.
- الملخص: تناولت الدراسة كيفية استفادة المؤسسات المالية من البيانات الكبيرة لتعزيز دقتها في تقييم المخاطر. استخدمت الدراسة تقنيات تحليل بيانات متقدمة.
- الإسهام: أكدت على أهمية البيانات الكبيرة في تحسين دقة التقييمات الائتمانية، مما يدعو البنوك للاستثمار في تكنولوجيا البيانات.

٥. (Al-Shammari, H., ٢٠٢٣):

- عنوان الدراسة: تقييم المخاطر الائتمانية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- الملخص: بحثت هذه الدراسة في الأساليب المستخدمة لتقييم المخاطر في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مشيرة إلى التحديات الفريدة التي تواجهها.
- الإسهام: قدمت توصيات لتطوير استراتيجيات مخصصة لإدارة المخاطر في المؤسسات الصغيرة، مما يسهم في تعزيز استقرارها المالي.

٢.٢ ما يميز الدراسة الحالية

الفجوات البحثية: بالرغم من أن الدراسات السابقة تناولت جوانب متعددة من المخاطر الائتمانية، إلا أنها تقتصر إلى دراسة ميدانية شاملة تجمع بين التحليل الكمي والنوعي لتقييم تأثير استراتيجيات التخفيف على الأداء المالي للبنوك في مكة.

الإسهامات الجديدة: ستقدم الدراسة الحالية بيانات حديثة حول كيفية تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على الأداء المالي للبنوك، مع التركيز على السياق المحلي والبيانات المحدثة.

Midocean University

College of Management

Department of.....

Credit Risks in Banks in Mecca

Prepared by: Abdulaziz Mohammad Kano

Supervised by: Dr. Asma Abuanzeh

Year: ٢٠٢٤